شرح موطأ الإمام مالك : كتاب الصلاة باب ماجاء في النداء - الحديث 451 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الراوي عن يحيى ابن يحيى الليثي. وحدثني عن ما لك - 00:00:03

عن سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه - 00:00:26

لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا قوله وحدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن - 00:00:48

سمي هو سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام يشنى بابي عبد الله المدني وهو ثقة عن ابي صالح السمان وهو ذكوان ذكوان السمان توفي عن احدى ومئة وهو من المتقنين وكان مؤذنا - 00:01:09

وذكر الاعمش ان الامام قد تأخر ذات يوم فتقدم ذكوان السمان لصلاة الفجر فما كاد يجيزها من شدة البكاء والخشوع عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل الذي حمل لهذه الامة - 00:01:30

حديث نبيها صلى الله عليه وسلم وانت يا اخي الكريم احرص لان تقدم عطاء لامة محمد صلى الله عليه وسلم وانت ايها الاخ قد توفر لك من الامكانيات من الكتب والمصنفات - 00:01:48

والاجهزة والحواسيب والبرامج ما لم يتوفر لاولئك فاحرص ان تنفع امة الاسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس اي لو علموا لو يعلم الناس بمعنى لو علموا فوظع المظارع موظع الماظي - 00:02:07

ليفيد استمرار العلم وانه مما ينبغي ان يكون على بال لو يعلم الناس ما في النداء وهو النداء الى الصلاة اي الاذان والصف الاول اي ان الانسان يبكر ويتقدم لينال فضيلة الصف الاول - 00:02:30

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا ان يقتربوا ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير والتهجير هو التبكير الى الصلاة جميع الصلوات لاستبقوا اليه - 00:02:50

لو علموا الاجر والثواب المعد للذي يبكر يتسابق الى التبكير الى الصلاة ولو يعلمون ما في العتمة اي ثوابها وهذا يدل على جواز هذا الاسم وان النهي الوارد للكراهة وليس للتحريم - 00:03:11

وسبب ايضا هذا النهي لاجل ان لا نجعل امرا شرعيا بمسمى دنيوي ولو يعلمون ما في العتمة والصبح اي من الفضل ومزيد الحسنات لاتوهما ولو حبوا يعني لتكلفوا المجيء حتى ولو كانوا اصحاب اعذار لجاءوا - 00:03:28

من فوائد هذا الحديث اولا بيان فضل الاذان وعظيم ثوابه للمؤذنين وكذلك المرددين لانه دعوة الى اعظم الطاعات ثانيا فضيلة الصف الاول فالصفوف المقدمة لها مزية وان الانسان اذا تقدم يدل هذا على حرصه على طاعة الله تعالى - 00:03:49

ثالثا فضيلة التبكير الى الصلاة والمسارعة في طاعة الله فالانسان يبكي الى الصلاة ويبكر في طاعة الله رابعا استحباب الحضور الصلاة في اول وقت فينبغي على الانسان انه يأتيه اول الوقت - 00:04:18

خامسا المحافظة على صلاتي الفجر والعشاء في جماعة المسلمين. ينبغي على الانسان ان يحافظ على صلاة الجماعة. في جماعة

المسلمين سابعا في الحديث تذكير في انه ينبغي على العبد ان يسارع وان يسابق الى فعل الخيرات وان لا يضيع ادنى فرصة. لان الانسان - 00:04:37

استباق والحريص في هذه الدنيا يحرص على فعل الخير وعلى اغتنام الفرص وعليه ان يسابق في فعل الخير لعظيم ما عند الله تعالى من الاجر والثواب وعلى المرء ان لا يزهد فيما عند الله تعالى من الفضل - 00:04:57

سابعا مشروعية منافسة الاخرين ومسابقتهم الى فعل الخير ثامنا جواز تسمية العشاء عتمة لكنه هذا الجواز مقرون بالكراهة. فالاولى ان الانسان يسميها كما سميت من بعد صلاة العشاء والبخاري قد ساق قبيل حديث - 00:05:18

خمسمية واربعة وستين عددا من الاثار في تسميتها بالعشاء وفي تسميتها بالعثم ورأى انه يعني بعض من رآه واسع فهو ليس محرم لكن اولى ان نسميها العشاء تاسعا مشروعية الاقتراع في الحقوق التي يزدحم عليها ويتنازع فيها. القرعة مشروعة - 00:05:40

حينما نريد ان نتوصل الى شيء لا نستطيع التوصل اليه بافضلية عاشرا الصف الثاني افظل من الثالث والثالث افظل من الرابع واهل المجرة. اذا على الانسان ان يختار الصف الاول وكلما تقدم فهو خير من الذي قبله - 00:06:01

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:18